

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ أوقدت .

وقوله تعالى ﴿وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾ أى قربت
لأهلها وأدريت .

فهو يوم الانشقاق . ويوم الانفطار . ويوم التكوير . ويوم
الانكدار . ويوم الانتشار . ويوم التعطيل . ويوم التسجير . ويوم
التفجير . إلى غير ذلك من أسماء القيامة .

وهى الساعة الموعود أمرها . ولعظمها أكثر الناس السؤال
عنها لرسول الله - ﷺ - حتى أنزل الله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ
السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَاها قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لَوْ قَتَلْتُهَا
إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا
بَغْتَةً﴾ (١) .

وكل ما عظم شأنه تعددت صفاته وكثرت أسماؤه . فالقيامة
لما عظم أمرها . وكثرت أهوالها سمأها الله تعالى فى كتابه
بأسماء عدة . ووصفها بأوصاف كثيرة . منها ما ذكر فى هذه
السور الثلاث التى ذكرها النبى - ﷺ - فى حديثه ومنها ما

(١) الأعراف ١٨٧